

طوبى كائنين حديثاً

Moisler (B) : Untersuchungen zur alten Geschichte u. Ethnographie Syriens u. Palästinas. [*Arbeiten aus dem Orient. Seminar der Univers. Giessen, Heft 2*]. VI-82 pp., 8°. 1930, Töpelmann, Giessen.

اجات في التاريخ القديم ، ودرس السلالات ، في سورية وقلطين

هو كتاب جديد (بل جزء اول من كتاب جديد) يختص بموضوع قم مؤرخي الشرق وعلماء سلالاته البشرية الى قسمين متباينين . فيينا زى العالم الاميركي كلتي (Clay) يبرهن ان الاموريين (اطلب سفر العدد ٢١: ٢١-٢٠٠٠ ، وتنشئة الاشتراع ٢ : ٢٦ ؛ وسفر القضاة ١١ : ١٩-٠٠٠) كانوا يحتلون سورية بكاملها وجميع فلسطين فضلاً عن انتشارهم في بلاد بابل ، منذ عهد سلالة حموربي ، زى مذهباً جديداً ، هو مذهب العالم الاشوري . لاندسبرغر (Landsberger) ، يقول بنظرية جديدة ينشرها ويتوسع فيها تيوفيل باور (Bauer) تلميذ لاندسبرغر المذكور . ومفاد هذه النظرية ان الاموريين كانوا من اقدم العصور مقيمين في بلاد بابل لانهم متيرون عن الذين احتلوا ، بعد ذلك ، سورية الشمالية والمتوسطة .

اما السيد ميلر ، في كتابه الحاضر ، فانه يعود الى النظرية الاولى فيجعل مقام الاموريين في مناطق سورية الشمالية وما بين النهرين ، ثم يجدد شياً فشيئاً نحو الجنوب . والمؤلف يهتم بتأليف واسع يدرس فيه السلالات البشرية في سورية وفلسطين منذ اول عهدها حتى الالف الاول ق.م . ولكنه يكتفي ، في هذا القسم الاول ، بدرس السلالات غير العبرية اي الاموريين ، والحثيين ، والكشانيين ، والحيثيين ، وعلاقاتهم بعضهم مع بعض ؛ مدققاً في درس نصوص التوراة ، مرسلأ شياً من النور على جميع الموضوعات الصعبة التي يخوض فيها . هذا ولا يمكننا ان تبسه في تفاصيله كلها ، بل نكتفي بما تقدم ، متظنين نهاية تأليفه حتى نبدي حكماً عاماً في ذلك .

J. Sauvaget : Deux sanctuaires chiïtes d'Alep. [*Extrait de la revue Syria*. 1928]. Paris, Geuthner, Prix : 20 f

مبدان شيمان في حلب

هو درس دقيق خصه المؤلف بمبدن شيعيين على اسم الحسين وعين من حفدة النبي يظهر أهمية الشيعة في حلب منذ عهد سيف الدولة . والمؤلف يهتم خصوصاً بالجبهة الأثرية ونوع هندسة البناء ، مقابلاً بين المبدن المذكورين وآثار الأيوبيين والمماليك ، في اتجاه توليه الفضل الجزيل . م . ل .

Marica Monte Santo : L'Isola dei Gigli (Stampalia.) [*Collezione di opere e di monografie a cura del ministero delle Colonie. n° 7.*] Sindacato italiano arti grafiche editore in Roma.

ستاماليا ، جزيرة الزفاين

عنوان لطيف جذاب لكتاب جميل المظهر يُقَمُّ الى قسمين : يتتبع الاول بلوحة في تاريخ الجزيرة ، ثم يوصف عادات سكانها وصفاً يقف فيه المؤلف طويلاً عند الزيّ النسائي ويعرّز اقواله بالصور والرسوم العديدة المتقنة . اما القسم الثاني فيجمع كثيراً من الاغاني الشعبية . وقبل القسم مقدمة طويلة يجتهد فيها المؤلف ان يظهر النفوذ المثلث الذي أثر في عادات سكان الجزيرة ، والذي يتراعى للباحث حتى ايامنا هذه . فيعتبر ان من يلاحظ الثياب المتقنة المثقلة بأنواع الزخارف والتطريز التي ترتديها النساء ، يلمس في ذلك تأثير الترف البيزنطي ؛ كما ان من يقف على الاحتفالات الطويلة الممتدة التي لا تزال ترافق الزواج والدفن ، يشعر بأثر متأخر من آثار العصور الوثنية ؛ وكذلك لا يمكن الباحث الا ان يتحقق جمال عادات البندقية وحكمة سكانها عندما يطرق سمع الشمر الفطري النخل الذي يتغنى به اهالي تلك الجزيرة . وبلي ذلك مدح طويل لمدينة البندقية الجميلة . فيمكن المطالع ، والحالة هذه ، ان يستنتج ما لا يصرح به المؤلف ولكنه ظاهر من خلال اقواله ، من ان ستاماليا ، والجزر التي حولها ، لا يمكن ان تنفصل عن الشعب الذي يحفظ تقليد جمهورية البندقية .

الاب كاتاكيس

Chr. Henn. Vosen et Fr. Kaulen : *rudimenta linguae hebraicae scholis publicis et domesticae disciplinae brevissime accommodata. Editio undecima, in-8° XII et 172 pp.* Prix : 2 M., 50. relié toile : 3 M., 50. Herder Freiburg, sans date (1930).

مبادئ اللغة العبرية

تدل هذه الطبعة الجديدة على رواج مؤلف مدني جزيل الفائدة للبتدئين في درس اللغة العبرية . فبينا تنسى له دوام هذا الرواج ، نأسف اذ نرى ان الطبعة الحاضرة ، فضلاً عن كونها غير متقنة الطبع ، لا تميز الكتاب في شيء . عما كان عليه سنة ١٩١٠ ، في طبعته التاسعة . مع ان دروس الألفية عامة ، واللغة العبرية خاصة ، تقدمت تقدماً محسناً منذ ذاك العهد . حتى انه اصبح من الواجب على اصحاب الكتب في الموضوع ، حتى الابتدائية منها ، ان يستفيدوا من ذلك التقدم . وهو ما نؤمله الكتاب الحاضر في طبعة جديدة قريبة ان شاء الله .

ب . موترد

J.-B. Thibaut A. A. : *L'Ancienne Liturgie gallicane: vol. 25 x 17 d: 120 pp. Prix : 5 f.* Bonne Presse, Paris.

الليتورجية الناليكانية القديمة

اهتم حضرة الاب تيير بدرس الشكل الحائث حول اصل الليتورجية الناليكانية القديمة التي ظهرت في غاية ، على عهد كلويس ، بسرعة تعادل سرعة اضحلالها في منتصف القرن الثامن ، دون ان تترك شيئاً مهماً من آثارها في فرنسا . وكان ثمة يعتقد حل الشكل تلك الصفة الشرقية السائدة في الليتورجية المذكورة . اما اليوم فتبددت الغوامض واصبح ذلك الاصل واضحاً بفضل مؤلف الاب العالم الذي استقبله جميع الاختصاصيين بما يستحق من الثناء .

M. Sabry : *L'empire égyptien sous Mohamed Ali et la question d'Orient. 605 pp. gr. in-8°. 1930. Paris, Geuthner. Prix : 75 f.*

الملكة المصرية على عهد محمد علي والمضلة الشرقية

شاهد مؤلف الكتاب ، وهو استاذ في دار المعلمين العليا في القاهرة ،

كثرة ما كُتب ، في اوردية خصوصاً ، عن محمد علي والمظلة الشرقية ، فرأى ان يُقابل ذلك بترجمة شرقي في الموضوع ، وهو امر لم يقم به احد قبله . فكان كتابه مبتكراً جديداً من بعض جهاته . ألا ان هذه الجدة قائمة باستعماله المستندات والمآخذ المخفوظة في السجلات الاوردية ، اكثر منها باستناده الى المعلومات الشرقية . هذا وان في الكتاب ، نقصاً في المعلومات ، وعدم ضبط في التدقيق ، في ما خص بلادنا السورية ؛ من ذلك اسما بعض الاماكن المعروفة عن اصلها تحريفاً غريباً ككلمة « Cornile » (ص ٣٦١) ، وهو يريد بها ، « قرنايل » ؛ وكذلك « Bait-Hannis » . ثم ان تأثير هذه الحركة في مصر بيروت مجهول تماماً . وكذلك قوله ، في الصفحة ٣٤٣ ، ان الموارنة من اصحاب البدع ، ليس على شيء . من الصحة . وعليه زى هذا الكتاب مفيداً بالمستندات التي يوردها ، اما احكامه واستنتاجاته فيجب الاخذ فيها بمقدار ، لأنها مفتقرة بالاجمال الى تدقيق وضبط .

ج . ل .

Santi Nava : Il mandato francese in Siria dalle sue origini al 1920, in-8° 269 pp. 1930. [Collezione « Cedam » di studi coloniali. vol. 1] Padova. Casa editrice Dott-A. Milani.

الاتداب الفرنسي في سورية ، من اول عهده حتى سنة ١٩٢٩

كتاب حري بكل انتباه ، حسن التأليف ، كثير الوضوح ، مترفع عن الاميال الشخصية . فهو يظهر للقراء الايطاليين اثرًا وافي المستندات ، صحيح الاستنتاجات ، وللقراء الفرنسيين رأي الاجانب في اعمالهم في سورية ، رأياً مصياً عادلاً .

ج . ل .

Emile Faguet : Histoire de la Poésie Française de la Renaissance au romantisme, t. IV. Jean de la Fontaine (1621 - 1695). in-16, broché : 16 fr. Boivin et C^{ie}, Paris.

الجزء الرابع من تاريخ الشعر الفرنسي : جان دي لافونتين

ان الثلاثة المجادات الاولى التي ظهرت من هذا المؤلف الفريد في نوعه عرضت لنا تاريخ الشعر الفرنسي من السنة ١٦٠٠ الى ١٦٦٠ ، وهي سنة الانتقال

من الحقبة البيانية التي تلت النهضة الى الحقبة المدرسية المعروفة غالباً بالنصف الثاني من القرن السابع عشر . وفي هذا المجلد الرابع يظهر لنا الاستاذ النقّاد الشهيد كيف ان الآداب الفرنسية منذ السنة ١٥٥٠ ، وخصوصاً آداب من عرفوا « بالثرّيا » ، تتسوّ وتتنوّر حتى تصل الى اكمل مظهر لتأها وازدهارها في آثار لافونتين . ولا حاجة بنا الى حثّ الادباء على اقتناء هذا المؤلف النفيس .

Reinstadler: *Elementa philosophiae scolasticae*. 2 vol. in-12. Edit. decima tertia, brochés : 9 M. reliés: 11, 40, Harder et C^o Freiburg im Breisgau.

مبادئ الفلسفة الكلاسيكية

لا شك في ان رواج هذا المؤلف سببه ما تحلّى به من الصفات التعليمية ، كترتيب الموضوعات ، والخوض فيها بدقة ووضوح فضلاً عن سهولة لفته اللاتينية ، وكثرة النصوص الفرنسية ، مما يرغب الطلاب في درسه أولاً ، وفي الرجوع اليه حتى بعد انتهاء دروسهم .

René Maunier : *Mélanges de sociologie nord-africaine*. 221 pp. in-12 Prix : 15 f^s. Librairie Alcan, Paris.

ابحاث مرانية عن شمالي افريقية

عاش المؤلف ، وهو استاذ في جامعة باريس ، مدة في الجزائر وفي مصر . فرأى ان يجمع في كتابه هذا ما لاحظته ودرسه من الشؤون المرانية في ذينك القطرين ، فتكلم عن العمران العربي والبربري في ما خصّ الجزائر ، وعن مرافق التني ، واسباب الجرائم ، والانتحار ، في ما خصّ مصر .

Chanoine Jules Tournier : *La conquête religieuse de l'Algérie (1830 - 1845)*. 260 pp, in-12 avec 7 gravures hors texte et une carte. Prix : 16 f^s. Paris Plon, 1930.

فتح الجزائر الديني

ان من يطالع مجموعة التذكار المؤدي لافتح الجزائر يأسف اذ لا يرى فيها كتاباً خاصاً بالجبهة الدينية . تلك ثلثة تبعد عن الروح العلمي العادل .

وقد اجتهد بصدده مؤلف الكتاب الذي نصفه فروى تاريخ الفتح الديني ،
الذي كان اصعب وادعى للفخر من الفتح السياسي ، خصوصاً لما صادفه من
مساكنات مطردة من قبل ادارة مدنية لا تفقه شيئاً من حاجات الشرب
الروحية . فأتى بتأليف لذيذ مفيد ييسر خاصة تاريخ اول اسقفية كاثوليكية
في بلاد الجزائر . ج . ل .

Islamica, vol. III, fasc. 5 — vol. IV, 2. Leipzig, Verlag der
Asia Major.

جزءان من مجلة «إسلاميكا»

١٥ جزءان جزئياً الفائدة قرأنا الكرام . يتضمن الاول منها ، في ٩٩
صفحة ، درساً مسهباً عن «ايام العرب» يشهد اكتابته بالاطلاع الواسع والمعلومات
الصحيحة . على اننا ، في ما يخص الصفحة ٦٦ ، نرى رأي بروكلين ونقول
ان اكثر هذه الاحاديث مترلدة من الشر القديم . اما الجزء الثاني فيحتوي
على معلومات ثينة عن الابحاث العربية التي ظهرت في روسية من سنة ١٩٢١
الى سنة ١٩٢٧ ؛ وعن الاسلام والتاريخ العربي ، والنقود الاسلامية . وانا
نشير خاصة الى ابحاث السيد برتولد . ه . ل .

Abel Dechêne S. J. : Le flambeau dans la maison. in-12^e.
164 pp. Paris, P. Lethielloux.

السراج في البيت

يجمع هذا العنوان اللطيف صفحات نفيسة عن الفتاة ، فيبحث الموانع في
عقلها ، وارادتها ، وقلبها ، وطرق تنشئها الادبية ، وتهذيبها الروحي حتى
تصبح سراج البيت المنير ، الذي يذكره الانجيل الطاهر . كل ذلك مجمل
رشيق ، واسلوب جذاب . ج . ل .

الحركة الاشتراكية

بقلم رمزي مكدونالد -- ترجمة الاستاذ محمود حسني المرابي
عني بنشره الياس انطون الياس صاحب المطبعة المصرية . ص ١٦٨ من القطع المن الكبير
لم تبلغ بلادنا الى مستوى المدنية الغربية ، ولم تتألم من المشاكل التي تولدت

في الغرب من تضخم الثروة بين يدي البعض وقبضهم على مرافق الحياة الاجتماعية حتى ضاقت على ذوي الكد مآلهم ، فنهضوا برؤيتهم يحاولون قلب النظام الاجتماعي السائد ، ويطلبون توزيع اموال الارض وخيراتها على غير ما هي اليوم في ايدي الناس . تلك ، على ما ارى ، خلاصة ما يسرته الحركة الاشتراكية التي حاول العرب ان يعرضها في ترجمته . ما هي قيمة الكتاب في اصله ؟ - لا شك ان رمزي ماكس وماركس ، رئيس الحكومة الانكليزية وزعيم الاشتراكية ، والمؤلف المعروف ، هو من يرى قومه للنضال عن مبادئه بغزم وارادة بلغت به الى مراقى النجاح . ولكن ليست نظراته في حل المشاكل الاجتماعية المتولدة من الحركة الاشتراكية ما يُستطاع التوفيق بينها وبين المبادئ الكاثوليكية . وقد يزيد هذا الكتاب ايماءاً وتعديلاً تعريه عن اصل لم يتضح منه للمعرب فخاض الميدان « كساع الى الهيجا » بغير سلاح . على انه اقبل على العمل بغيره ونشاط .

ف. ت.

القدر الذميم

تأليف الارشيدريت برتلماوس حليا

٧٧ صفحة متوسطة - بيروت ١٩٣٠

مأساة ذات ثلاثة فصول تظهر عاقبة القدر الذميم ، وجمال الوفا . والامانة . وهي حسنة الوقائع ، متنوعة المشاهد ، تستج منها النوائج الجثة ، وذلك بمجملته سهلة ، واسلوب لطيف .

ثورة عواطف

بقلم بقولا حداد

١٥٠ صفحة متوسطة - مصر ١٩٢٨

هي « رواية حب يعلم الادب » ، على قول مؤلفها الذي صور فيها مشاهد متنوعة ، وعواطف قوية ، باحشاً في « فلسفة الحب الشرقي والهمى المذربي » وغايته البرهان ان « التربية اولا واللالاة ثانياً منبت الشخصية » كما ان « الام هي من ربت لا من ولدت » فتوفق الى ذلك بأسلوب قد يكون فيه تكلف من حيث التشايب وتناسق الصور ، ولكنه مقبول بالاجال . هذا وقد نتق

الرواية تنسيقاً تحليلاً ايضاً .

النخيرة الى المعاد

نظم سليمان ظاهر العاملي

مطبعة المرقان ، صيدا * ١٣٤٨ (١٩٣٠) - ٣٦٥ صفحة منيرة

هي مجموعة ١٨ قصيدة في مدح محمد وآله ، قدم الناظم على كل منها معلومات تاريخية ودينية ضافية عن الذين يمدحهم . وقد بدأ الكتاب بثلاثة فصول خص الاول منها يبحث ديني اسلامي في الالهية والايمان ، والثاني يمدح ونبوته واقوال البعض فيه ، ثم ياحوال عرب الجاهلية من العلم والصناعة فالسياسة والادب والاجتماع . اما في الفصل الثالث فيبحث في الامامة بحثاً شيمياً يردفه بشر القصائد التي اشترنا اليها . ويختم الكتاب بعدة تقاريف انته من علماء الشيعة .

كتاب تهذيب الاخلاق لابي زكريا يحيى بن عدي

عني بنشره وتعليق حواشيه مراد فرّاد چقي

مطبعة دير مار رقس للسريان بالقدس ١٩٣٠ (ص ٦٠ ، ق ٨)

طالعنا الكتاب فرأيناه مستوفياً حقوق النشر العلمي ، قدمه الناشر بديباجة وذكر طبعاته ، ووصف مخطوطاته ، وترجم لصاحبه ، وعرض لانحة مؤلفاته . واعتمد في طبعته هذه الجديدة على النسخة المحفوظة في المكتبة المرقسية بالقدس . وصور صفحته الاولى ليتنى من ثم للقارئ ان يقابل بين النشرة واصلها . وكتاب تهذيب الاخلاق حقيق بان يوضع بين يدي تلامذة الفلسفة من طلاب البكالورية .

* الاصطيف في لبنان * كراس ذو ٧٢ صفحة نُشر تذكراً للحظة التي اقيمت في مسرح مدينة الازبكية ، في القاهرة ، في ١٣ ايار ١٩٣٠ ، وغايتها نشر الدعاية للاصطيف في لبنان . وقد جمع في الكراس كلستان طيبتان لحليل بك مطران والدكتور علي ابراهيم بك ، ومحاورة قبيبة للطبيب العالم العامل المحكم امين الجبيل عتواتها : « تغير الهواء احسن دواء ! »

* حبوبة خاطر * بقلم ولدها لحد خاطر ، بيروت ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٠ -

هي ترجمة والسدة مدينتا الماون في تحرير جريدة البشير يطلع فيها القارئ على مثال الام
المبيجة والمرأة الفاضلة .

* برنامج الجمعية الخيرية للفندس منصور دي بول في دمشق ، عن سنة ١٩٢٩ * مطبعة
الفندس بولس في حريصا - تتفرع الجمعية الى تسعة فروع ، عدد اعضائها ٢٥١ ، وميزانيتها
عن العام الماضي ٣٠٢٣٠ فرنكاً ذهبياً .



أهم حوادث الشرق في شهر

١٥ تموز - ١٥ ايلول

لا داعي للتنبه بالاشاعات الكاذبة التي لفتتها بعض الصحف على فكرة
تنازل البطريك الماروني عن مقامه والتساوم في الكرسي وفي امر الانتداب ،
لولا انها دعت الى شدة عرى الصداقة بين البطريك والقاصد ومثل السلطة
المنتدبة بالزيارات والمراسلات التي جرت بينهم (١٤٠ ، ٢٧ تموز ، ٨ آب) . هي
هبة ربح نثرت غباراً في اعين البعض ، ثم صفا الجو على تجول القاصد الرسولي
في لبنان وتظاهر ابناء الكنيسة بطاعتهم الابوية لمثل الحبر الاعظم ، ولكن
ناحية من نواحي شرقنا العزيز لا تزال متلبدة بالقيوم ، والروم الارثوذكس
يلتمسون قشع الظلام من بطاركة الاسكندرية واورشليم والارمن الكلدانية والعلاقات
بينهم وبين تلك الكرسي اذا هي قانونياً اوهى من سلك المنكوت . واعرب
بعض زعماء الارثوذكس عن فكرتهم باتخاذ بطريرك لهم خارجاً عن طائفتهم
ان لم يجدوا فيها من يكون كفواً للمقام . عسى ان تكون الفكرة وميض
برق الاتحاد .

اصدر المجمع المقدس مراسيم بخصوص ذهاب الكهنة الشرقيين الى اميريكة
واقامتهم فيها لخدمة النفوس او لجمع الحنات ، وحدد واجباتهم وواجب
السلطة المألوفة تجاههم وتجاه رومة .

اقامت الرياضات الروحية الكهنوتية السنوية ، وصار امرها عادة قلما
شدت عنها ابرشية من الابشيات الكاثوليكية .